



العدد 12040
12 صفحة
تصدر عن الوكالة الموريتانية للأنباء
E-mail: chaabrim@gmail.com
الأربعاء 29 ذي الحجة 1441 هـ
الموافق 19 أغسطس 2020م
الثمن: 20 أوقية



رئيس الجمهورية يهنئ الرئيس الأفغاني بمناسبة العيد الوطني لبلاده

وجه رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني برقية التهنئة التالية إلى فخامة السيد أشرف غني احمدي، رئيس جمهورية أفغانستان الإسلامية:

"صاحب الفخامة والأخ العزيز:

بمناسبة احتفال جمهورية أفغانستان الإسلامية بعيدها الوطني يسرني أن أعبر لفخامتكم عن أحر التهاني متمنيا للشعب الأفغاني الشقيق المزيد من التقدم والرخاء.

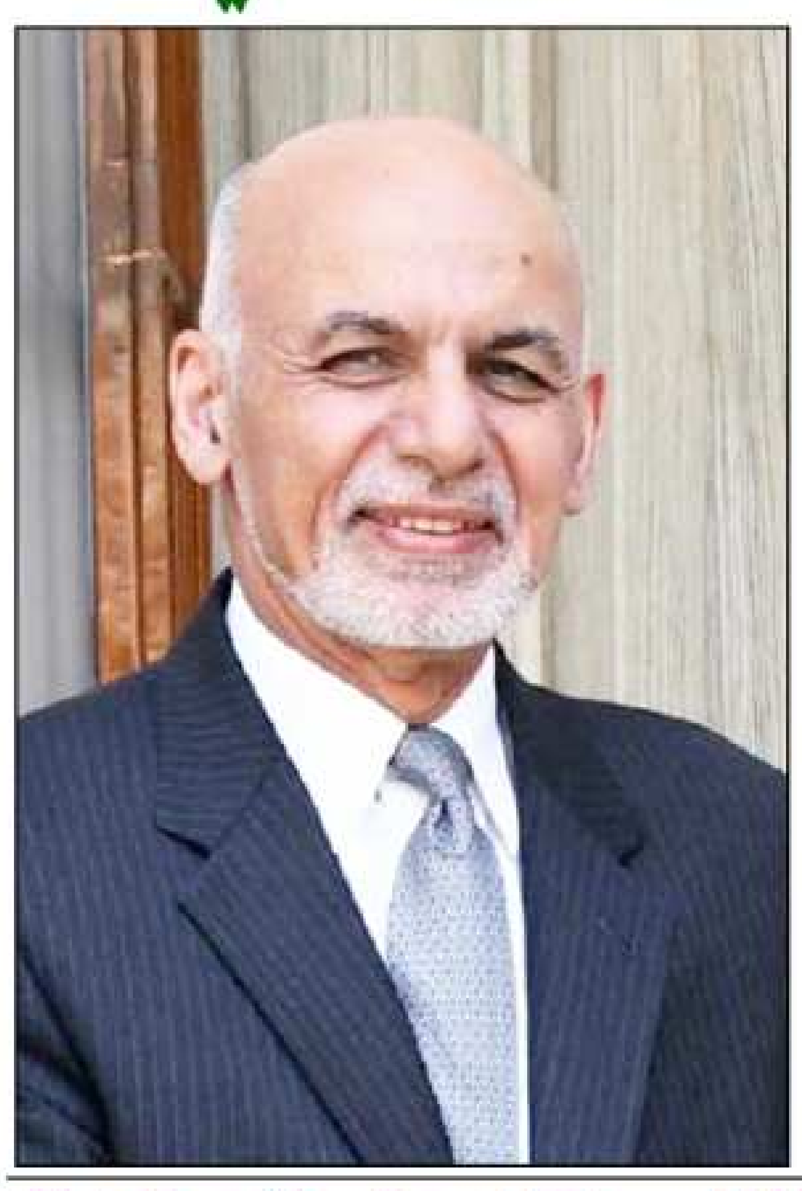
كما أجدد لكم التزامنا بمواصلة الجهود من أجل تعزيز وتطوير علاقات التعاون القائمة بين بلدينا خدمة لشعبينا الشقيقين.

وتفضلوا، صاحب الفخامة والأخ العزيز، بقبول أسمى آيات التقدير.

أخوكم:

محمد ولد الشيخ الغزواني".





وزير التهذيب يجتمع برئيس وأعضاء الاتحادية الوطنية لرابطات آباء التلاميذ والطلاب



اجتمع وزير التهذيب الوطني والتكوين والإصلاح محمد ماء العينين ولد أييه أمس الثلاثاء بمكتبه في نواكشوط برئيس وأعضاء الاتحادية الوطنية لرابطات آباء التلاميذ والطلاب.

النيابة العامة: كل الإجراءات التي اتخذت في البحث الجاري جرت وفق القوانين المعمول بها

4

وزير التنمية الريفية يطلق عملية توزيع المدخلات الزراعية



أشرف وزير التنمية الريفية السيد الدي ولد الزين أمس الثلاثاء من قرية حايمه ببلدية كوكي التابعة لمقاطعة كوبني بولاية الحوض الغربي على عملية توزيع المدخلات الزراعية وفرق مكافحة الجراد الزاحف وذلك في إطار دعم الزراعة المطرية.

2



المكافحة القصوى.. تبدأ بالوقاية وتجنب العدوى

وزير التنمية الريفية يطلق عملية توزيع المدخلات الزراعية



أشرف وزير التنمية الريفية السيد الدي ولد الزين أمس الثلاثاء من قرية حايمه ببلدية كوكي التابعة لمقاطعة كوبني بولاية الحوض الغربي على عملية توزيع المدخلات الزراعية وفرق مكافحة الجراد الزاحف وذلك في اطار دعم الزراعة المطرية.

وأكد الوزير أمام مزارعي ومزارعات كوكي أن الحكومة ، بتعليمات سامية من رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني ، مطالبة بمتابعة تنفيذ الخطط والبرامج المنفذة لصالح السكان حيث وضعت آليات للمتابعة لضمان استفادة الجميع من الاستثمارات والخدمات العمومية بدون اقتصاء.

وبين أن وجوده في بلدية كوكي للإشراف على عملية توزيع المدخلات الزراعية بأوامر من الوزير الأول السيد محمد ولد بلال، خير دليل على سعي الحكومة نحو تعميم الخدمات لتعم الفائدة ، منبها إلى أن اختيار موقع حايمه يرجع إلى خصوصيتها الزراعية في منطقة حدودية وحرصا على تجسيد منهج يرفض كل أشكال التهميش والغبن.

وقال إنه يعلق آمالا على مزارعي المنطقة الزراعية لسد الثغرة المسجلة في الحبوب التقليدية بسبب جائحة كورونا ،مشيرا إلى دعم الدولة للتخفيف من الأعباء سيكون مستمرا وبشكل تدريجي.

ودعا إلى استغلال هذه الآليات لمضاعفة الإنتاج وسيتم تسييج المناطق الرطبة وزراعتها والاعتماد على المنتوج المحلي من الحبوب بعيدا عن المستورد الذي قد يحمل مواد حافظة .

وبدوره أكد عمدة كوكي السيد الحضرامي ولد محمد وقوف ساكنة البلدية خلف القيادة الوطنية وعلى رأسها فخامة رئيس الجمهورية الذي أنجز ما وعد .

وثمن الآليات والمعدات الزراعية، مطالبا بزيادتها للتخفيف من معاناة المزارعين الذين يعتمدون على الجهد العضلي مع هجرة الشباب نحو المدن طلبا للعمل وتوفير مبيدات ضد الآفات الزراعية وخاصة الجراد المحلي وسياج لحماية المزارع من الحيوانات السائبة.

وأجمع عدد من المتدخلين على أهمية هذه الاجراءات ، مطالبين بالمزيد من الاهتمام بالمناطق المطرية والرطبة وبإقامة بنوك للقرض الزراعي المطري وبتوفير المدخلات الزراعية في الوقت المناسب وبدعم التعاونيات النسوية في مجال زراعة الخضروات وبتوفير السياج بدل الأسلاك الشائكة.

وتفقد الوزير البذور التقليدية التابعة لإدارة تنمية الشعب الزراعية تلقى خلالها شروحا قدمها السيد باب ولد نغرا ، مدير تنمية الشعب الزراعية شملت عينات البذور التقليدية وعدد الفرق والمحارث وأهميتها لمزارعي هذه المنطقة التي تعتمد على الزراعة كمصدر رغذائي وحيد.

كما تفقد الفرق البرية لمكافحة الجراد الصحراوي التابعة للمركز الوطني لمكافحة الجراد المهاجر، حيث تلقى شروحا قدمها مدير المركز السيد محمد الحسن ولد جعفر حول طبيعة عمل الفرق البالغ عددها أربع فرق تراقب الآفة حول المواقع المزروعة في الولايات.

وقال إن الفرق مزودة بأجهزة لرش المبيدات وتتواجد في المناطق طوال موسم الإنتاج ، مشيرا إلى أن ثمة تخوفا من ظهور هذه الآفة في المناطق الشرقية قادمة من إفريقيا الشرقية التي تشهد حاليا اجتياحا للآفة.

للإشارة فإن كمية البذور التقليدية التي سيتم توزيعها في عموم المناطق الزراعية المطرية تبلغ 530 طنا موزعة بين الذرة البيضاء والصفراء واللوبيا والدخن.

وتبلغ حصة الحوض الغربي من هذه البذور 58 طنا و128 محراثا ،منها 80 محراثا يتم جرها بالخيول والثيران والباقي بواسطة الحمير.

وتبلغ حصة بلدية كوكي وحدها 12 طنا من بذور الحبوب التقليدية التي دأبت وزارة التنمية الريفية على اقتنائها كل سنة .

وحضر إطلاق عملية توزيع المدخلات الزراعية وفرق المكافحة والي الحوض الغربي السيد محمد المختار ولد عبدي والمنتخبون المحليون.

وزيرة الشؤون الاجتماعية تؤدي زيارة لبعض إدارات الوزارة

أدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة ،السيدة الناها بنت هارون ولد الشيخ سيديا يوم الاثنين زيارة تفقد واطلاع لإدارتي المعوقين ، والعمل الاجتماعي والتضامن الوطني ، الواقعتين بمقاطعة عرفات بولاية نواكشوط الجنوبية.

وتابعت الوزيرة خلال تجوالها في مختلف مصالح وأقسام الإدارتين عروضا حول مجالات تدخلهما والآليات المتبعة للقيام بالمهام المنوطة بهما ، والمشاكل والعراقيل المطروحة والتي تؤثر على قيام هاتين الإدارتين بواجباتهم على الوجه المطلوب.

وأكدت الوزيرة خلال مختلف محطات الزيارة أن مختلف المشاكل المطروحة ستجد الحلول المناسبة وذلك ضمن خطة عمل القطاع التي وضعها لتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني.

وقد أوضح مديرا إدارتي ، المعوقين، والعمل الاجتماعي والتضامن الوطني، على التوالي عالي حيدره وعبد الله ولد الفالي ،في تصريح للوكالة الموريتانية للأنباء، أن زيارة الوزيرة لهاتين الإدارتين مكنتها من الإطلاع ميدانيا على مهام الإدارتين والمشاكل المطروحة عليهما.

وأشارا إلى أن الزيارة مكنت كذلك عمال الإدارتين من طرح جميع المشاكل والعراقيل، وتقديم التصورات المناسبة لحلولها.

رافق الوزيرة في هذه الزيارة الأمين العام للوزارة السيد محمد محمود ولد سيد يحيى وكبار الموظفين بالوزارة.

القاموس الخفيف

محمدُ سالم ابن جدُ ، خبير لغوي

التعريض

هو خلاف التصريح. قال الله تعالى: {ولا جناح عليكم فيما عرّضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم} وعرّفه البلاغيون بأنه "طريقة كلام أخفى من الكناية" ولخفائه قالوا إن "المعنى في التعريض لا يفهم من جهة الحقيقة ولا من جهة المجاز، وإنّما يفهم من جهة التلويح والإشارة" .

ومن أمثلته أن رجلا من بني تميم وآخر من بني نمير تحاورا فقال التميمي: ما أحسن صيد البازي! فأجابه النميري: إذا أرسل على القطا! أشار التميمي إلى قول جرير:

أنا البازي المطل على نمير
أتيح من السماء لها انصبابا.

وأراد النميري قول الطِّرِمّاح:

تميم بطُرْقِ اللؤم أهدى من القطا
ولو سلكت سُبُلَ المكارم ضلت.

يتبين مما سلف أن التعبير بالتعريض عن الإساءة الصريحة مجانب للصواب، وتهوين لها : فأغلب الناس اليوم كما وصف القائل: "لا يحسن التعريض إلا ثلبا."

لجنة مراقبة الأهلة:

مراقبة رؤية هلال محرم ليلة الخميس

أعلنت اللجنة المركزية لمراقبة الأهلة التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي أمس الثلاثاء في نواكشوط أن مراقبة هلال شهر محرّم للعام الهجري 1442 ستكون مساء الأربعاء الموافق 19 أغسطس أي ليلة الخميس .

وطالبت اللجنة خلال بيان حصلت الوكالة الموريتانية للأنباء على نسخة منه جميع المواطنين تحري رؤية الهلال وإبلاغ اللجنة المركزية عبر لجانها الفرعية في جميع ولاياتنا الداخلية، وذلك عن طريق الرقمين المجانيين التاليين:

8000300/ 80003004 .



المقر الرئيسي:لكصر: 22-006 شارع 1540
صندوق البريد: 371 - 467 انواكشوط

مدير النشر، المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء: محمد فال عمير ابَيْ
سحب: المطبعة الوطنية

مدير التحرير: أحمدو ولد محمدن ولد بارك الله (أحمد عبد الرحمن)
رئيس التحرير: د. أحمدو ولد آكاه

الكاتبة العامة للتحرير: حواء بنت سعيد
رئيس قسم الإخراج: عبد الرحمن ولد الداه
abadd11@gmail.com

وزير التهذيب يجتمع برئيس وأعضاء الاتحادية الوطنية لرابطات آباء التلاميذ والطلاب ويستقبل ممثل البنك الدولي في بلادنا





اجتمع وزير التهذيب الوطني والتكوين والإصلاح محمد ماء العينين ولد أبيه أمس الثلاثاء بمكتبه في نواكشوط برئيس وأعضاء الاتحادية الوطنية لرابطات آباء التلاميذ والطلاب.

تناول اللقاء أنجع السبل لاستئناف الدراسة واستمرار التشاور والعمل معا من اجل تطبيق الابروتوكول - المتمثل في احترام المسافة وغسل الأيدي و وضع الكمامات- الذي من المنتظر ان توقعه وزارتا التهذيب والصحة قريبا من أجل العودة الآمنة لاستئناف الدراسة.

ونوه وزير التهذيب الوطني بالجهود التي بذلتها الاتحادية الوطنية لرابطات آباء التلاميذ والطلاب خلال افتتاح العام الدراسي و التحسيس لعملية التعليم عن بعد ومواكبتها .

كما طلب الوزير من الآباء الشروع في عملية التحسيس ومواكبة كافة الخطوات التي تتبعها الوزارة من أجل عودة دراسية آمنة .

وبدوره هنأ رئيس الاتحادية الوطنية لرابطات آباء التلاميذ والطلاب السيد أحمد ولد اسقير الوزير بمناسبة إعادة الثقة ودمج القطاع.

وأعرب عن استعداد مكاتبه على امتداد التراب الوطني للشراكة في حملة التحسيس والتوعية والتنظيف قبل العودة المرتقبة للدراسة واثنائها .

وجرى اللقاء بحضور الأمينين العامين للوزارة وبعض المستشارين والمديرين المركزيين.

كما استقبل وزير التهذيب الوطني والتكوين والإصلاح السيد ماء العينين ولد أبيه أمس الثلاثاء

بمكتبه في نواكشوط ممثل البنك الدولي في بلادنا السيد لوران ميسلاتي، الذي انتهت فترة عمله في بلادنا.

وشكر الوزير خلال اللقاء السيد لوران ميسلاتي على جهوده وسهره على تقوية أواصر الشراكة بين بلدنا وهذه المؤسسة المالية،

وذلك طيلة عمله في موريتانيا.

وأكد استعداد السلطات الموريتانية لمواصلة جهود وتطوير وتجذير الشراكة مع البنك الدولي.

وأثنى ممثل البنك الدولي، على مستوى التعاون البناء والمثمر بين هيئته وموريتانيا.

وشكر السلطات الموريتانية على العناية التي أحاطته بها طيلة مقامه في بلدنا ، مثمنا الشراكة والأداء المتميز للحكومة الموريتانية.

جرى اللقاء بحضور الأمينين العامين للوزارة والمستشارة المكلفة بالتعاون ومديرة الاستراتيجيات والبرمجة بالوزارة.

وزير الصيد يستقبل السفير الصيني



استقبل وزير الصيد والاقتصاد البحري السيد عبد العزيز ولد الداهي أمس الثلاثاء بمكتبه في نواكشوط سفير جمهورية الصين الشعبية المعتمد لدى موريتانيا سعادة السيد زهانغ جيانقو.

وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره.

وزير المياه يتفقد بعض الإدارات التابعة للوزارة

أدى وزير المياه والصرف الصحي، السيد سيد أحمد ولد محمد ،أمس الثلاثاء في نواكشوط ، زيارة تفقد واطلاع للشركة الوطنية للحفر والآبار، والمكتب الوطني لخدمات الماء في الوسط الريفي.

وأطلع الوزير خلال الزيارة - التي شملت مختلف إدارات وأقسام المؤسستين - على المعدات والآليات التي تتوفر عليهما المنشأتين، كما استمع إلى عروض حول المهام الموكلة إليهما والآليات التي تتبعانها للقيام بتلك المهام.

وتدخل زيارة الوزير لهاتين الإدارتين ضمن زيارة التفقد والاطلاع التي يقوم بها لمختلف إدارات الوزارة بهدف الاطلاع ميدانيا على وضعية هذه المؤسسات.

وقد أشار وزير المياه والصرف الصحي، في تصريح للوكالة الموريتانية للأنباء، إلى أهمية هاتين الإدارتين اللتين توكل إليهما مهمة توفير المياه في الوسط الريفي لصالح التجمعات السكانية، وخاصة تلك الموجودة في المناطق النائية والمعزولة.

وقال إن هذه الزيارة تأتي لمواكبة برنامج رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، "تعهداتي" ولمتابعة خطة عمل هاتين المؤسستين الهامتين نظرا لأهمية الخدمة التي يقدمانها.

وأكد أن الوزارة ستعمل على إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الموجودة في المؤسستين، لمساعدتهم على أداء المهام المنوطة بهم على الوجه المطلوب.

وكان الوزير قد عقد قبل ذلك اجتماعا بمقر الوزارة مع مسؤولي المؤسسات المشرفة على تزويد مدينة نواكشوط بالماء الصالح للشرب، وممثلي الهيئات المعنية بحفر آبار ارتوازية في مدينة بولنوار بغية زيادة الإنتاج.

وحث الوزير خلال الاجتماع على ضرورة العمل على تقريب خدمات المياه من المواطنين والعمل على سد النواقص المسجلة في هذا المجال.

وأكد على ضرورة تسريع وتيرة العمل ومضاعفة الجهود من أجل اكتمال إنجاز هذه المنشآت المائية في الآجال المحددة مع احترام الجودة وفقا لشروط دفتر الالتزامات.

رافق الوزير خلال هذه الزيارة الأمين العام للوزارة وبعض المسؤولين في القطاع.

كيفه:

اجتماع لتدارس برامج تدخل المندوبية العامة للتضامن ومكافحة الإقصاء "تآزر"

ترأس والي ولاية لعصابة السيد محمد ولد احمد مولود أمس الثلاثاء في مدينة كيفه اجتماعا ضم السلطات الإدارية للولاية والمنسق الجهوي لمشروع أمل على مستوى ولايتي لبراكنه ولعصابة وذلك لتدارس برنامج المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء "تآزر".

ويأتي هذا الاجتماع لبحث الأوضاع المعيشية لسكان ولاية لعصابة وتحديد الأسر التي ستستفيد من برنامج المندوبية العامة للتضامن ومكافحة الأقصى "تآزر" والذي يشتمل على خمس مكونات هي؛ الشيلة والدار والبركة والسكن الاجتماعي وأمل وقال الوالي خلال الاجتماع إن هذه البرامج جاءت تجسيدا لتعهدات رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني التي أخذها على نفسه في برنامجه الانتخابي بتوفير وتقريب الخدمات الأساسية من تعليم وصحة وبنى تحتية لصالح المواطن البسيط وتمكينه من العيش الكريم في أمان وطمأنينة في بلده.

وبدوره قدم السيد لمام ولد عبداوه منسق البرنامج عرضا تناول دور ومهمة المندوبية العامة ل "تآزر" والتعريف بها والبرامج التي أسست من أجلها والآفاق المستقبلية لها.

جرى الاجتماع بحضور المسؤولين الإداريين لمقاطعات الولاية وعمد بلدياتها وقادة الوحدات الأمنية على المستوى الجهوي.

النيابة العامة:

كل الإجراءات التي اتخذت في البحث الجاري جرت وفق القوانين المعمول بها

أكدت النيابة العامة أن مديرية مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية، بناء على نتائج التحقيق البرلماني، استدعت مساء أمس أحد المشتبه بهم، بعد استدعاء عدد آخر منهم، طبقا لمقتضيات المواد 55.67.68 من قانون الإجراءات الجنائية، حيث حضر المشتبه به بنفسه، وتم إبلاغه بجميع حقوقه القانونية، بما في ذلك إخبار أسرته بوضعه القانوني وتمكينهم من حق زيارته.

وأضافت في بيان توصلت الوكالة الموريتانية للأنباء بنسخة منه اليوم الثلاثاء، أن كل الإجراءات التي اتخذت في البحث الجاري جرت وفق القوانين المعمول بها، وتمت بانسيابية وفي ظروف عادية.

وفيما يلي نص البيان:

" في إطار البحث الابتدائي الذي تباشره مديرية مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية، بموجب تكليف من النيابة العامة، بناء على نتائج التحقيق البرلماني، استدعت المديرية مساء أمس أحد المشتبه بهم، بعد استدعاء عدد آخر منهم، طبقا لمقتضيات المواد 55.67.68 من قانون الإجراءات الجنائية.

وقد حضر المشتبه به بنفسه، وتم إبلاغه بجميع حقوقه القانونية، بما في ذلك إخبار أسرته بوضعه القانوني وتمكينها من حق زيارته؛

وإذ تستغرب النيابة العامة محاولة البعض التأثير السلبي على إجراءات بحث ابتدائي عادية، تجرى طبقا لمقتضيات قانون الإجراءات الجنائية، وقانون مكافحة الفساد، تؤكد ما يلي:

- أن جميع الحقوق المقررة في القوانين للمشتبه بهم تم تمكينهم منها على قدم المساواة، ودون تمييز، بما فيها حق اللقاء مع المحامين في ظروف تكفل سرية اللقاء وتضمن حق الدفاع.
- أن حق المحامي في مؤازرة موكليه أمام الضبطية القضائية لا تعني بالضرورة الإشراك في عمليات البحث التي يقوم بها ضباط الشرطة القضائية، طبقا لقانون الإجراءات الجنائية.
- أن المادة 55 من قانون الإجراءات الجنائية لا تحدد آجالا معينة لاستدعاء ضابط الشرطة القضائية للأشخاص الذين يود الاستماع لهم.
- أن كل الإجراءات التي اتخذت في البحث الجاري جرت وفق القوانين المعمول بها، وتمت بانسيابية وفي ظروف عادية.

وزارة الصحة:

تسجيل 33 حالة شفاء، و 27 إصابة جديدة

أعلنت وزارة الصحة مساء أمس الثلاثاء تسجيل 33 حالة شفاء، و 27 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، موزعة على النحو التالي:

أظهر 1
ألاك 1
بابابي 1
امبان 1
روصو 1
نواذيبو 4
غابو 1
بير ام اغرين 1
ازويرات 2
لكصر 3
تفرغ زينة 3
تيارت 7
عرفات 1

وأكدت الوزارة في الإعلان الصحفي اليومي حول الوضعية الوبائية في بلادنا أن مصالحنا الصحية توصلت لهذه النتيجة بعد إجراء 380 فحصا من بينها 36 فحصا للمتابعة.

ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات المؤكدة في بلادنا حتى الآن إلى 6789 حالة، منها 6051 حالة شفاء، و157 وفاة.

تكانت:

اجتماع لتوزيع البذور على العاملين في الزراعة المطرية وراء السدود

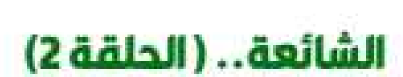
ترأس والي تكانت د. المختار ولد حنده صباح أمس الثلاثاء في مكتبه بمدينة تجكجة اجتماعا للجنة الجهوية للتنمية، خصص لبرمجة توزيع البذور التقليدية على العاملين في الزراعة المطرية وراء السدود.

وقال الوالي خلال الاجتماع إن هذه البذور جاءت في وقتها المناسب مما يتيح للمزارعين الاستفادة منها، مطالبا الحاضرين بالقيام بعملية تحسيس في جميع المناطق الزراعية لشرح أهمية هذه البذور وضرورة توجه المواطن إلى المشاركة في الحملة الزراعية لضمان تحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال الحيوي.

وبدوره أعرب المندوب الجهوي للتنمية الريفية على مستوى ولاية تكانت السيد إسلمو ولد محمد المختار عن عزم المندوبية القيام بحملة تحسيس مواكبة لهذا التوزيع مؤكدا أن هذه البذور التي تبلغ كميتها 95 طنا موزعة على ستة أصناف من الحبوب الصالحة للزراعة محليا وستصل إلى جميع المناطق المستهدفة في الوقت المناسب.

ثلاثية الأبعاد

• سيدي محمد متالي



الشائعة.. (الحلقة 2)

"... بعد انقضاء الوقت حضرتُ أمام الطاولة التي يجلس عليها الأستاذ.. وقدمت له الورقة.. فامتنع من أخذها.. فتركتُ الورقة بجانبه وهممتُ بالخروج.. فأمسك فضل ثوبي وشدني منه.. فشددته شدة قوية.. حتى أرسلني.. فسقطتُ أمام القسم.. ثم نهضتُ.. وذهبتُ لسبيلي.." سألتُ التلميذة هل تشكو من تصرف الأستاذ معها.. فأجابت بالنفي.. عند ذلك تركتها تخرج.. أحد التلاميذ لم يصل منزل أهله إلا عند الساعة الرابعة مساء.. وعندما سأله ذووه قال إنه كان ينتظر محاكمة الأستاذ..

آخرون تحدثوا عن أن الجلسة ستكون بعد يومين..

الصحافة المحلية بدأت تنشر مختصرات إخبارية عن الموضوع.. وتكتب عبارة (لنا عودة للموضوع في نشراتنا القادمة)..

كنتُ أود أن تسمح لي الإدارة المحلية بأن أنظم نقطة صحفية وأبين فيها تفاصيل القضية.. ولكن الجهات الرسمية لا تسمح بذلك.. وفي العادة فإنه إذا لم يجد الرأي العام تفاصيل القضايا لجأ إلى الشائعات غير المؤسسة وجعلها حقيقة عند غياب الحقيقة..

أسرة الأستاذ التي كان يقضي معها عطلة الأسبوع في نواكشوط اتصلوا بي عند الصباح الباكر.. وسألوني عن حقيقة الأمر.. فقد سرى إليهم من الخبر أن إدارة المؤسسة استدعته على جناح السرعة ليمثل أمام المحكمة..

كان صوت سيدة طاعنة في السن يصلني عبر سماعة الهاتف التي شغلتُ مكبرة صوتها منتهزا فرصة خلو المكتب من الزوار..

قالت لي إنها تريد حقيقة الأمر.. ولكنها ستكتمه عن بنتها، زوجة الأستاذ..

طلبتُ منها أن تهون على نفسها.. ورويتُ لها قصة البنت كاملة.. وأقنعتها أن الأستاذ لم يأت أي خطإ.. وأن الأمر لا يعدو كونه شائعات..

والد البنت الذي كان في تجارة له في بلد مجاور.. جاء على جناح السرعة.. لم يمر ببيته.. ولم يكلم زوجته ولا بنته.. وإنما توجه مباشرة إلى المؤسسة.. لا للاستفسار عند الإدارة.. وإنما "ليلتقي" بالأستاذ الذي سمع أنه تحرش ببنته..

كان كلبا الحارس في استقبال الزائر الذي دق باب الإعدادية بعد صلاة المغرب بدقائق..

نُباح الكلبين قطع على الحارس بعض نوافله.. فهرع إلى الباب.. ليجد والد الفتاة يُرعد ويُزبد..

سأله الحارس عن حاجته.. فإذا به يتحدث عن اسم لا يعرفه الحارس..

تشيع في أوساط المؤسسات الدراسية أسماء يطلقها التلاميذ على بعض الأساتذة وبعض المراقبين.. حتى تغلب تلك الألقاب على أسمائهم الحقيقية..

يتواصل..

في فتاوى صادرة عن المجلس الأعلى للفتوى والمظالم:

نكاح السر ممنوع باتفاق أهل المذاهب الأربعة

يعتبر الزواج رابطة شرعية تربط بين الرجل والمرأة لحفظ النسل البشري، وسبيلا من سبل التعاون والتعاضد والتلاحم، ووسيلة لنيل الحسنات واستمرار الحياة وتعمير الأرض، وطريقة لتقوية المعارف والعلاقات من خلال المصاهرة، وسببا من أسباب تمام الدين وطهارة النفس والبدن وحفظ السمعة، وبابا عظيما من أبواب الرزق، ومفتاحا كبيرا من مفاتيح الخير والبركة، ودافعا قويا من دوافع السعي وانتشار البذل والحركة.

ولتطوير العلاقة الزوجية واستمرارها واستقرارها، والحفاظ عليها بالاستقامة وحسن الخلق ومراعاة الطبيعة النفسية والعاطفية للمرأة، وملازمة التسامح والعطاء والبذل والإنفاق بعيدا عن المن والإذلال والإسراف والتقتير، وضع الدين الإسلامي شروطا للزواج تحدد بصفة مثالية أهدافه ومضامينه، وتفصل بطريقة رائعة أحكامه وأنواعه، وترسم للمسلمين من مختلف بقاع العالم آدابه ومبادئه وضوابطه المعروفة التي تحرم الزواج السري الذي يخلو من الإشهاد، أو التواصي بالكتمان مع الإشهاد عليه.

وفي رد على سؤال يتعلق بالزواج السري وما حكمه، رد المجلس الأعلى للفتوى والمظالم بالفتوى التالية: "الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه، وبعد، فإن هذا الاستفتاء ذو شقين: الشق الأول يتعلق بتعريف نكاح السر وهو النكاح المستسر به، وهل المراد بالاستسرار به، خلوه من إشهاد وهو رأي الشافعية والأحناف والصحيح عن أحمد وبه قال يحيى بن يحيى وابن رشد من المالكية، أو المراد: التواصي بكتمانه مع الإشهاد عليه وهو رأي جمهور المالكية: قال ابن مايابي في نظم نوازل العلامة سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي:

موصى بكتمه على المرجح
هو نكاح السر عند الأصبحي
ولو به شهد ملء المسجد
وفي المقدمات ما لم يشهد
والشافعي وأبو حنيفه
يزيدان القولة الضعيفه

وللمالكية طريقتان في تحديد الجهة التي يعتبر منها التواصي: الطريقة الأولى: للباجي ورجحها القرافي، والبناني وترى أن العبرة بتواصي طرفي العقد بكتمه، الزوج والولي أومع الزوجة ولو لم يوصوا الشهود، فالمنظور إليه هو الاستكتام ممن أمر بالإفشاء.

قال الباجي: وكل نكاح استكتمه شهوده فهو من نكاح السر وإن كثر الشهود، رواه ابن حبيب وعمر عن مالك، قال عيسى سمعت ابن القاسم في المسجد الجامع بمصر يقول لو شهد عليه من الرجال ملء هذا المسجد ثم استكتموا كان نكاح سر، قال أصبغ وهو الحق، وروى ابن مزين عن يحيى بن يحيى قال: لا يكون نكاح السر إلا في مثل الذي وقع بعهد عمر بن الخطاب رجل وامرأة، فأما أن يشهد فيه رجلان عدلان فصاعدا فهو نكاح حلال جائز وإن استكتم ذلك الشهود لأنه إذا علمه عدلان فصاعدا فليس بسر، وبه قال الشافعي ووجه القول الأول أنه معقود على الكتمان الذي ينافي النكاح ويشابه التسبب إلى الزنا وإن اتفق الزوجان والأولياء على الكتمان ولم يعلم بذلك الشهود فهو نكاح السر قاله ابن حبيب ووجهه ما قدمناه، وفي المعونة: وإذا تواصوا بكتمان النكاح بطل العقد، وقال في الإشراف: التراضي بكتمان النكاح يبطل العقد.

الطريقة الثانية لابن عرفة ومن وافقه كالمواق والحطاب وترى أن العبرة بإيصاء الزوج الشهود بكتمه فالمدار على أن يكون الآمر هو الزوج والمأمور بالكتم الشهود، قال الدسوقي: ابن عرفة: نكاح السر باطل والمشهور أنه ما أمر الشهود حين العقد بكتمه، قال الدردير: والموصي بالكسر هو الزوج وحده أو مع زوجته الجديدة والموصى بالفتح هم الشهود خاصة.

وقال عبد الباقي: فنكاح السر ما أوصى زوج وحده أو مع زوجة جديدة حال العقد عليها أو قبله الشهود بكتمه، ثم قال: وقولي قبل العقد أو فيه احترازعما لو أوصاهما بعده فليس بنكاح سر، وأمر الشهود بإشهاره وقيده أشهب بما إذا لم تكن له نية قبل العقد أو فيه وإنما طرأت بعده وإلا فارق لكن قال أي: استحسانًا لا وجوبًا، والمراد بقوله فارق... أن من عقد دون استكتام وهو ينوي الإيصاء بالكتم بعده يطالب بمفارقة تلك الزوجة، وهل تجب هذه المفارقة أو تستحب؟ كلاهما محتمل، ورأي الحطاب حمل ذلك على الاستحباب، قال في التوضيح: واختلف هل الأمر بذلك على قول أشهب استحباب وهو مذهب ابن رشد؟ أو وجوب وهو مذهب التونسي؟.

قال العدوي: قال عج فهم من قوله بكتم شهود أنه لا يكون نكاح سر بإيصاء شاهد واحد بكتمه بل يفهم مما تقدم أنه لو كثرت الشهود وأوصى بكتمه ما عدا شاهدين يفهم أنه لا يكون نكاح سر، ثم قال في اعتبار إيصاء الشهود في سرية النكاح: الحاصل أن نكاح السر هو ما أوصى فيه الزوج الشهود بكتمه إذا لم يكن الكتم خوفا من ظالم أو قاض وإلا فلا يضر وإن إيصاء الولي فقط أو الزوجة فقط أوهما الشهود دون الزوج لا يضر أيضا وكذا لو اتفق الزوجان والولي على الكتم دون إيصاء الشهود فلا يضر أيضا.. فإذا علمت الذي قررناه يكون قول الباجي إن اتفق الزوجان والولي على كتمه ولم يعلموا البينة بذلك فهو نكاح سر ضعيفا.

وحكى الحطاب عن ابن عرفة أنه قال: ولو استكتم الولي والزوجة الشهود دون الزوج لم يؤثر شيئا، وقال الدسوقي ملخصا للطريقتين: والحاصل أن في نكاح السر طريقتين طريقة الباجي وهي أن استكتام غير الشهود نكاح سر أيضا كما لو تواصى الزوجان والولي على كتمه ولم يوصوا الشهود بذلك ورجحها البدر القرافي وبن. وطريقة ابن عرفة ورجحها المواق وهي أن نكاح السر ما أوصى الشهود على كتمه أوصى غيرهم أيضا على كتمه أم لا، ولا بد أن يكون الموصي الزوج انضم له أيضا غيره كالزوجة أم لا.

الشق الثاني يتعلق بحكم هذا النكاح والآثار المترتبة عليه: وحكمه: المنع ما لم يكن من خوف ظالم أو ساحر وإلا فلا حرمة ولا فسخ، ويترتب عليه:

1- لزوم الفسخ بطلاق لأنه مختلف فيه، إذا لم يحصل أمران: الدخول والطول، واختلف في الطول هنا فقيل: ولادة ولدين أو ثلاثة أعوام، وقيل بما يحصل فيه الفشو.

2- معاقبة الزوجين، والشهود ما لم يعذروا بجهل الحكم، نص على ذلك فقهاء المالكية، قال في المختصر: (وفسخ موصى وإن بكتم شهود من امرأة أو منزل أو أيام إن لم يدخل ويطل وعوقبا، والشهود)، بل نص بَهْرامَ في الشامل على بُطْلانه حيث قال: (ويبطل على المعروف نكاح سر).

3- وجوب التوبة من ارتكاب ما نهى الشرع عنه لأن حكم هذا النكاح المنع فقد قال الباجي: لا خلاف أن الاستسرار بالنكاح ممنوع لمشابهة الزنا الذي يتواطأ عليه سرا، وأفاد الحطاب أن الحكم المراد.. هو المنع فقد قال: (وقول المصنف فسخ يدل بطريق الالتزام على أنه ممنوع قال ابن عبد السلام لا خلاف أعلمه في المنع منه)، والدليل على منعه وفساده:

1- ورود النهي عنه، فقد روى الطبراني وأبو نعيم عن أبي هريرة، "أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح السر"، وقال عنه الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط عن محمد بن عبد الصمد بن أبي الجراح، ولم يتكلم فيه أحد، وبقية رجاله ثقات.

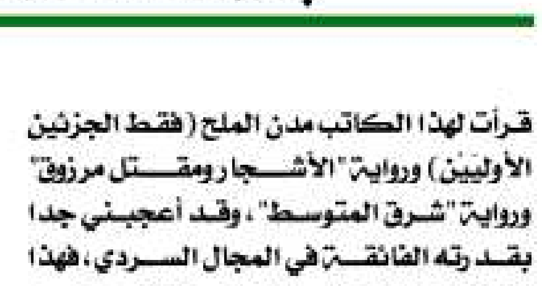
2- لزوم إعلان النكاح للحديث: أعلنوا النكاح، قال المناوي في تفسير هذا الحديث: أي: أظهروه إظهاراً للسرور وفرقاً بينه وبين غيره من المآدب، وهذا نهي عن نكاح السر.

3- قول عمر: هذا نكاح السر، ولا أجيزه، ولو كنت تقدمت فيه لرجمت.

4- من جهة المعنى فإن السفاح لا يكون إلا سرا وخفاء فالواجب أن يكون الحلال بخلافه ولهذا كان فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح، وقال القاضي عبد الوهاب: (ولأن الزنا لما كان يقع مستسرًا مكتتمًا وجب أن يقع النكاح على خلافه وإلا كان ذريعة إلى إباحته، لأن كل من وجد مع امرأة ادّعى أنها زوجته وأن شهوده غيب، فوجب حسم الباب فيه)، وقال الباجي: .. فيجب أن لا يجوز النكاح إلا على وجه يتميز من الزنا ولذلك شرع فيه ضرب من اللهو والوليمة لما في ذلك من الإعلان فيه.

ثم قال: ووجه ثان من الترجيح وهو أننا لا نشترط زيادة على إطلاق العقد في صحته وإنما نتقي إحداث صفة تشابه صفة الزنا وهي التواطؤ على الكتمان، وقال الكاساني قال مالك: إن النكاح إنما يمتاز عن السفاح بالإعلان فإن الزنا يكون سرا فيجب أن يكون النكاح علانية وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن نكاح السر والنهي عن السر يكون أمرا بالإعلان: لأن النهي عن الشيء أمر بضده.

وخلاصة ما تقدم أن نكاح السر ممنوع باتفاق أهل المذاهب الأربعة، سواء اعتبرناه النكاح الخالي من إشهاد كما هو رأي الشافعية والأحناف والرواية الصحيحة عن أحمد، أو قلنا إنه النكاح الموصي حين العقد بكتمه كما يرى المالكية، ويلزم فسخه في المذهب إذا اطلع عليه قبل الدخول والطول، ولكن لا حد فيه، والنسب ثابت، ويعاقب الزوجان، والشهود بالاجتهاد، فإن لم يطلع عليه حتى دخل وطال أقر الزوجان عليه. والله الموفق".



عبد الرحمن مُنيف؛



بقلم الأستاذ: محمد ولد إمام

قرأت لهذا الكاتب مدن الملح (فقط الجزئين الأولين) ورواية "الأشجار ومقتل مرزوق" ورواية "شرق المتوسط"، وقد أعجبني جدا بقدرته الفائقة في المجال السردي، فهذا الكاتب بارع حقا، وهو إلى ذلك صاحب رسالة توعوية كبيرة.

وطالما كان هاجسا لمنيف أن يخلق وعيا وذائقة عند القارئ العربي وبالتالي جعله أكثر إنسانية في محاربة الظلم ومقاومة السائد والتشكيك بالكلمة المزيفة. وهذا ما حاول أن يتحدث عنه في أغلب أعماله.

في روايته "مدن الملح"، التي تدور أحداثها في بلد لم يكشف عن اسمه - يُفترض أنه المملكة العربية السعودية؛ من المحتمل أن يكون ميناء حران الخليجي، وهو المسرح الأساسي للرواية، ويمتد لفترة غير محددة من الزمن، يتم خلالها اكتشاف النفط وتحول أسلوب الحياة المحلي بالكامل. المكان نفسه هو بطل الرواية الحقيقي؛ الشخصيات رجال بل إن النساء غائبات تقريبا في الرواية.. يرسم الكتاب اللحظات الأساسية وآثار التغيير على المجتمع ككل، مع سرد يبدو أحيانًا غير متجانس.

ومع ذلك يحافظ الكتاب على زخم سردي معين. استغرق الأمر حوالي نصف الرواية بالنسبة لي لأعتاد على إيقاعها، فالرواية ذات طريقة سرد قصصي أكثر صعوبة ولكنها أكثر وجاهة أيضًا.

وأنا سعيد لأنني قرأت هذا الكتاب، بروايته البانورامية ورؤيته لتأثيرات الاقتصاد النفطي على الطريقة التقليدية للحياة. وهذه الرواية مجردة نسبيا. تتكون أكثر من المشاعر والشائعات وردود الفعل. وهناك قدر كبير من التكرار، لأن هذا ما كانت عليه الحياة.

وخصائص قلم منيف الرائع نراها في الروايتين الأخريين، وأعتقد أن قراءة منيف مهمة جدا لفهم الشرق الأوسط وتحولاته، وفهم كثير من الظواهر الموجودة حتى اليوم.

إضاءات

بقلم: محمد اعل الكوري

عون موريتانيا لبيروت تجسيد لمعاني الأخوة"

بعد الانفجار الذي شهدته العاصمة اللبنانية بيروت بدأت العواطف الإنسانية تتدفق من كل حدب وصوب بغية مؤازرة الضحايا والتخفيف من آلامهم وهو موقف إنساني عظيم تحتاجه الإنسانية، وهي تحت صدمة الأزمات الطارئة.

وكانت موريتانيا حاضرة بمواقفها الإنسانية الثابتة تجاه العالم ككل والعربي بشكل أخص، فمنذ بداية الفاجعة الأليمة التي راح ضحيتها عشرات المواطنين اللبنانيين بدأت بلاد المنارة والرباط في تقديم واجب العزاء لذوي الضحايا وتمنت الشفاء العاجل للجرحى، ورجت مواقع التواصل الاجتماعي على مدى أسبوع بمواقف إنسانية تحمل في طياتها عبارات تضامنية وموجات تحفيزية لتجاوز تبعات هذه المحنة دون نسيان أو تجاهل للترحم على شهداء بيروت.

واليوم تتقدم موريتانيا وبتوجيهات سامية من الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني بدعم مادي يتمثل في إرسال طائرتين محملتين بـ 12 طنا من السمك إلى جمهورية لبنان لمساعدة شعبها الشقيق في التخفيف من الآثار الجانبية لهذه النكبة الأليمة.

إن إرسال موريتانيا لهذه المساعدة ووقوفها بجانب لبنان وشعبها في هذه الظرفية لدليل واضح على تمسك بلادنا بقضايا العرب وعدم تخليها عنها مهما كلف الثمن.

لاشك أن هذه الخطوة كانت في الاتجاه الصحيح وأنها تحمل مجموعة من الرسائل من ضمنها تغيير صورة البلد في الخارج، فهناك العديد من الدول التي كانت تنظر إلى موريتانيا وكأنها دولة تعيش على مساعدات الغير ولا يمكنها تقديم مساعدات للآخرين.

إن من الإنسانية أن نتقاسم مع المتضرر ألمه أحرى أن يكون عربيا وهو ما جسدته المساعدة الموجهة لبيروت.

لقد تقاسمت بلادنا مع لبنان وجعها وعبرت عن تضامنها حكومة وشعبا مع أشقائها اللبنانيين مجسدة بذلك مبدأ من مبادئ التكافل الاجتماعي الأخوي.

الجمال: حصة المرأة



محمد أفو

ستكون المرأة بالغة الجمال عندما تقاطع التقليد.

يمكننا تخيل العالم بلا "تقليعات" لكن لا يمكننا أن نراه كذلك في الواقع.

يحرص كريستيان ديور على ظهور فستانه الأول على جسد عارضة الأزياء الأكثر أناقة وجمالا، وتلك سنة يستنها كل مصممي الأزياء. لكنه مع ذلك يحرص على توسيع الخيارات من خلال التصاميم والألوان في كل موسم.

فالسيدات الفرنسيات لا يسعهن قالب واحد نتيجة الثقافة الاجتماعية المتعلقة بالإيتيكيت والأناقة.

فالسمراء فارعة الطول لا يمكنها أن تنحر خصائصها الجمالية على مقصلة تقليد الشقراء البدينة.

فلكل امرأة تفاصيلها الخاصة، وبالتالي خياراتها المناسبة لتلك التفاصيل.

مرحبا بكم في أرض الوطن حيث تلبس إحدى المشاهير ملحفة من "لخياطة" وترعب الذائقة العامة بـ "اكباش" تزن ضعف وزن معصمها وخاتم يبتز اتحاد أصابعها ويغطي كامل "خوصتها".

بينما يشكل وجهها لوحة متكاملة تصلح لشرح تفاصيل الفظاعة والبلادة والتنافر بين الألوان.

في ذات المساء تتصل فتاة سمراء فارعة الطول بصديقتها البيضاء القصيرة ويتفقان على شراء كل مستلزمات تقليد المشهد، لتلتحق بهما صديقتهما ذات الأنامل الفتية لتخبرهما أنها اشترت ذات الخاتم لها ولزميلتها ذات الأوتاد والأكواع.

ومع بداية الحفلة، تظهر الوجوه كالحدائق، يتداخل الأحمر مع الأخضر وبينهما من درجات الألوان ما يكفي لتبشيع وجه الأميرة ديانا.

إحداهن تشهر يدها في حدود وجهها فينتابك الشك هل ينتميان لذات الفاعلة.

وفي هذا الخضم يغرق بريق العيون في جحيم التكلف وتستحيل الابتسامة إلى مؤشر احمر يشبه أسهم الكساد.

وتطوف بناظرك على عموم المشهد فينتابك اليقين انك أمام سرب من البجع المتماثل الهيئة والألوان.

يمكن لمنشوركهذا أن يصنف في خانة "عيب لعليات" والذي هو "عيب على الرجالة"

لكن قيما كتلك لن تكون جيدة في حيز الإصلاح.

ومن وجهة نظري أن أي إصلاح لا يبدأ بتعديل مشيتنا، هو مجرد جعجعة بلا طحين.

الأديب سيدي محمد ولد الكصري: في ذاكرة الأدب الموريتاني

حظيت بلاد شنقيط بنهضة علمية شاملة احتل فيها الأدب مكانة خاصة، فشكل بذلك ذاكرة حية لعمالقة الأدب والفكر في هذه الربوع التي تميزت بإشعاعها وحضورها الثقافي والفكري.

وإذا كان الشعر ديوان العرب وذاكرتهم، فقد كان ميزة أساسية ميزت هذه البلاد، مما جعل البعض يطلق عليها بلاد المليون شاعر؟ وهو ما فسره الباحثون بكثرة شعرائها وتعاطي سكانها للشعر وتذوقهم له بشقيه الفصيح والعامي.

لذلك اخترنا أن نقدم للقارئ الكريم في هذه الصفحة نماذج من شعر أحد عظماء أدبائنا الذين أبلوا بلاء حسنا في هذا المجال بقدرتهم وتمكنهم من ناصية هذا الفن، إنه الأديب سيدي محمد ولد الكصري الذي استطاع بموهبته الخارقة أن ينظم جميع أغراض "لغن" وأن يركب كل البحور أوما يعرف بـ: "لبتوت".

وهذا الاهتمام بالأدب هو الذي شكل لدى الشاعر نظرة نقدية وإحساسا عميقا بضرورة الحفاظ على أدبنا الحساني، وذلك حين فكر في الحصول على من يؤمنه على "بت لبتيت" الذي هو في نظر "لمغنيين" من أصعب بحور الشعر الحساني يقول:

نبغ نجبر حد إل ابتيت
يتقن لبتيت إل خليت
فيد لبتيت انعود انجيت
من حق درت فيد أمين
بي غارش عن ضريت
بيه إل درت بين ايدين
إل ماه أهين اعليه ابتيت
البظان أل ماه مبين
وأن شبت ول آدم شاب
ضرر لبتيت اعليه امتين
واتركت عملت ارتكاب
اقلمر أخف الضررين

هكذا كان موقف ولد الكصري وإحساسه العميق بضرورة الحفاظ على هذا الفن الذي ظل يخشى ضياعه واندثاره إذا لم يجد أيادي أمينة تحميه.

وإلى جانب هذه النظرة حول الأدب الشعبي ظل ولد الكصري يتأمل في هذه الحياة متخذا من تقلبات الزمن وتغيراته موضوعات لتأمله حيث يقول:

لا بد من أدهور أوراي
بعد إتج وانعود أرواي
تشتد اخبار واغناي
ذكرفات ادرس ماه اجديد
يسول عن حد امعاي
قط ادرك دهر ماه ابعيد
والتم الدني خلاي
ما خسرت وتم انواشيد
واكفس ونيم والظاي
ينتزل ذاك الدهر اكيد
وايفن بناي البناي
وايفناو الملوك اصناديد
هذاك ادليل اعل افناي
وارحمن لجيتك وحيد
يل ما تفن وارجاي
لا خاب افكرمك يالمجيد

فمن خلال هذا النص تظهر العاطفة الدينية للشاعر حين يسترسل في ذكر مراحل الزمن وتقلبه وحين يقف عند آخر محطة من التأمل في هذا الكون، وهي التسليم بالقدر المحتوم الذي لا ملجأ سواه وذلك في قوله:

وهذا ادليل اعل افناي
وارحمن لجيتك وحيد
يل ما تفن وارجاي لا خاب
افكرمك يالمجيد

وما يزال ولد الكصري يواصل تأملاته في ما آل إليه واد "لمريفك" بعد أن كان منازل الأهل والأحبة أيام اللهو في ريعان الشباب فيقول مخاطبا ذلك الواد:

كالحمد إل يواد
لمريفك واكتن راد
الله اعليك ابعاد
الدهر ال غلاك
وخسرت حالت لبلاد
وعت انت لل جاك
ماه انت ذاك أعاد
ذا ماه دهر اغلاك

فواد "لمريفك" في نظر الشاعر لم يكن على الحال الذي عرفه عليها؛ مما جعله يشك في وجوده في هذا الواد الذي أصبح خاليا من ساكنيه بعد مرور عاديات الزمن.

كما يستعيد ولد الكصري ماضيه السعيد مع وقوفه على "داربلقان" التي حركت منه ما كان ساكنا فبدأ يستعيد ماضيه السعيد في تلك الديار التي كانت سببا في إحياء ذكريات دفينة كان الشاعر يحسبها قد اختفت إلى الأبد فيقول في رائعته المشهورة:

يامس داربلقان احيات
ذاك ال شكيت أن مات
اكبل من تلياع وامحات
من لخلاك ال خاطيه
واتلفت اعليه مرات
كيف إل ناس ش فيه
واعكبت امنين ابعيد ابكات
وانبيت اتلفت اعليه
تلفيت من ما خلات
فظل لاه نكره بيه
وال نبغ ذل موجود
اتل فالدني خاطيه
مان فيه موجود انعود
نكره وال نبغيه

وإلى جانب الوقوف على الديار وتأملها ظلت العاطفة الدينية حاضرة في شعر ولد الكصري حين عبر عن ندمه على كل ما صدر منه، متضرعا إلى الله عز وجل بإيمان لا يتزعزع فيقول:

نسبك بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله
وصليت اعل سيد عدنان
وسلمت اسلام انكول اوراه
خالك واحد من ذ كنت
مرتاع من اذنوب حت
تايب لك يلل مبت
من فعل واكلام واغناه
كريم وغفور ال انت
وهو جلب شورك واساه

ومن هذه النماذج وخلاصة للقول فإن الأديب سيدي محمد ولد الكصري ظل حاضرا في ذاكرة الأدب من خلال شعره الذي تناول كل الأغراض المتعارف عليها في القاموس الشعبي (لغن) وإن كانت العاطفة الدينية والتأمل في الكون ظلا حاضرين بنسبة مرتفعة في شعر الشاعر.

مسائل لغوية

هل تأتي "كي" حرف جر

من المسائل التي اختلف حولها أهل اللغة ودار حولها جدلهم مسألة "كي" هل يجوز أن تأتي حرف جر؟

فذهب الكوفيون إلى أن "كي" لا تكون إلا حرف نصب ولا يجوز أن تكون حرف جر.

وذهب البصريون إلى أنها يجوز أن تكون حرف جر.

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا إن "كي" لا يجوز أن تكون حرف خفض، لأن كي من عوامل الأفعال وما كان من عوامل الافعال لا يجوز أن يكون حرف خفض و عوامل الافعال لا يجوز أن تكون عوامل الاسماء

والذي يدل على أنها لا تكون حرف خفض دخول اللام عليها مثل: جئتك لكي تفعل هذا، لأن اللام على أصل حرف خفض وحرف الخفض لا يدخل على حرف الخفض.

ولا يجوز أن يقال "الدليل" على أنها حرف جر أنها تدخل على "ما" الاستفهامية كما يدخل عليها حرف الجر فيقال "كيمه" كما يقال: "لمه" فنقول: "مه" من "كيمه" ليس لكي فيه عمل وليس في موضع خفض، وإنما هو في موضع نصب لأنها تقال عند ذكر كلام لم يفهم مثل: "أقوم كي تقوم" فيسمعه المخاطب ولم يفهم "تقوم" فيقول: "كيمه" يريد: "كي ماذا" والتقدير كي ماذا تفعل، ثم حذف "ما" في موضع نصب وليس لـ "كي" فيه عمل.

أما البصريون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على أنها تكون حرف جر دخولها على الاسم الذي هو "ما" الاستفهامية كدخول اللام وغيرها من حروف الجر عليها وحذف الألف منها فإنهم يقولون: "كيمه" كما يقولون: "لمه"..

والدليل على أنها في موضع جر أن حرف الألف من ما الاستفهامية لا يحذف إلا إذا كانت في موضع جر واتصل بها الحرف الجار كقولهم "لم" و"بم".

أمراض العيون: التهاب العنبية، أسبابه تشخيصه، وعلاجه



ينجم التهاب العنبية، غالبا، عن خطإ في عملية الكشف والتحديد التي يقوم بها الجهاز المناعي (Immune system). يقوم الجهاز المناعي بعمليات تحديد الهوية على مدار 24 ساعة يوميا، ومن خلالها يقوم هذا الجهاز بتفحص مكونات الجسم ويحدد منها ما ينتمي إليه ويستحق الحماية من الهجوم، وما لا ينتمي إليه (غريب). محتويات الجسم التي يتم تعريفها على أنها غريبة يتم تحديدها من قبل جهاز المناعة، ثم تتم مهاجمتها في وقت لاحق وتدميرها بواسطة عملية التهابية معقدة. عملية تحديد الهوية هذه تحمي الجسم من التلوثات والأورام. وتؤدي الأخطاء التي تحصل خلال هذه العملية إلى ردات فعل التهابية تجاه مكونات الجسم السليمة، وهذه تدعى ردات فعل مناعية ذاتية (Autoimmune)، بسبب تفعيل الجهاز المناعي ضد مكونات الجسم نفسه.

في بعض الحالات يمكن تحديد العلاقة بين العمليات التلوثية و/ أو المناعية التي تسبب نشاطا مفرطا لجهاز المناعة وبين ظهور ردات الفعل المناعية الذاتية.

ينجم عدد قليل من حالات التهاب العنبية، بشكل مباشر، عن تلوث (عدوى) طفيلي، بكتيري، فيروسي أو فطري. تلك هي الحالات التي يدخل فيها العامل الملوث إلى العين، مباشرة، أحيانا بعد عملية جراحية في العين، وفي حالات نادرة على خلفية إنتان دموي (Septicemia).

في حالات نادرة جدا، هنالك أورام في الجهاز العصبي المركزي أو غيرها تظهر، في الفحص، كأنها التهاب العنبية في العين.

التهاب العنبية هو مرض مزمن (مستمر)، ولذلك على كل من يعاني منه أن يخضع لمراقبة طبية ومتابعة طوال سنوات عديدة، وأحيانا مدى الحياة. فقد يكون المرض ذا طبيعة مستقرة أو متفاقمة مع مرور السنين، أو قد يتجلى، في المقابل، بنوبات تحصل بشكل مفاجئ، مع أو بدون أي علامات مسبقة. ومن الممكن أن يظهر المرض ويزول دون أن يسبب أية أضرار ودون حصول نوبات متكررة. وهذه الحالات، أيضا، تتطلب متابعة طبية لعدة سنوات من أجل التحقق من أن الالتهاب قد حصل لمرة واحدة فقط. وقد تحدث نوبة أخرى بعد عدة سنوات من حصول النوبة الأولى، على الرغم من مرور فترة طويلة دون التعرض إلى أية نوبات.

يمكن، بواسطة المراقبة الطبية الوثيقة والعلاج المناسب، تحقيق التوازن والتحكم بالتهاب العنبية لدى غالبية المرضى المصابين به. ومع ذلك، يجدر الانتباه إلى أن التهاب العنبية لا يزال يشكل، في العالم الغربي، أحد الأسباب الشائعة لضعف البصر، وأحيانا، وعلى الرغم من العلاجات، قد يتفاقم المرض ويلحق أضرارا بالغة بالقدرة على الرؤية.

يشكو المصابون بالتهاب العنبية، غالبا، من عدة اضطرابات مختلفة مثل: الألم، تشوش الرؤية واحمرار العينين.

مضاعفات التهاب العنبية

مضاعفات التهاب العنبية المترتبة تنبع من جراء هذا المرض نفسه، من تضرر طبقات العين المختلفة ومن العلاج المضاد للالتهاب نفسه. الزرق (الغلوكوما - Glaucoma) والساد (Cataract) - هما المضاعفتان الأكثر شيوعا. وهما ينجمان عن التهاب العنبية ذاته، ولكن أيضا عن العلاج بالستيرويدات (Steroids).

تشخيص التهاب العنبية

من السهل تشخيص التهاب العنبية ويمكن القيام بذلك في عيادة طبيب العيون. يمكن مشاهدة الالتهاب بواسطة جهاز الفحص العادي (المصباح ذو الفلعة - Slit lamp) الذي يستخدمه طبيب العيون. في الفحص الأولي، يحدد الطبيب نطاق الالتهاب (أجزاء العين المصابة)، شدة الالتهاب ودرجة الأذى اللاحق بعمل العين (بالقدرة على الرؤية). وفي كثير من الحالات يمكن للطبيب، بواسطة الفحص العادي، تأكيد أونفي وجود عامل ملوّث.

عندما يشخص الطبيب، بواسطة فحص العينين، التهاب العنبية، فإن الأمر يستوجب استيضاح ما إذا كان الأمر يتعلق بمرض في العين فحسب، أم أن إصابة العين هي جزء من ظاهرة مناعة ذاتية أعمّ وأشمل، مثل التهابات في المفاصل (Arthritis)، مرض بهجت (Behcet's disease)، ساركويد (Sarcoidosis) وغيرها. على الطبيب استجواب المريض بغية الحصول على معلومات إضافية قد تساعد في التشخيص. وعلاوة على ذلك، ينبغي إجراء فحوص مخبرية في محاولة للعثور على خصائص أمراض المناعة الذاتية، وكذلك لاستبعاد وجود عوامل ملوثة لا يمكن استبعاد وجودها بواسطة الفحص السريري.

الإجراءات الاستيضاحية هذه تشمل، أيضا، فحص البول والتصوير الشعاعي للصدر. ويتم ملاءمة اجراءات الاستيضاح هذه لكل مريض على حدة، طبقا لحالته الصحية، سنه والنتائج التي تم الحصول عليها خلال فحص العينين. فالإجراءات الاستيضاحية تختلف من حالة إلى أخرى.

علاج التهاب العنبية

يتمثل علاج التهاب العنبية، بشكل عام، في المعالجة الدوائية بواسطة الأدوية التي تكبت أنواعا مختلفة من الالتهابات (بدءا بالستيرويدات وانتهاء بأدوية العلاجات الكيميائية). وعند الاشتباه بوجود عامل مسبب للتلوث يضاف إلى ذلك علاج بالمضادات الحيوية المختلفة. في بعض مضاعفات التهاب العنبية قد تكون هنالك حاجة، أحيانا، إلى عملية جراحية، أيضا.

يستند العلاج المضاد للالتهاب على الستيرويدات التي تعطى بشكل موضعي (قطرات وحقن)، أو بشكل مجموعي (أقراص أو تسريب - Infusion)، أدوية مضادة للالتهابات، أو علاج كيميائي (Chemotherapy) مثل ميثوتريكسات (Methotrexate) وايموران (Imuran) (أزاثيوبرين - Azathioprine) التي تعطى بغرض تجنيب المرضى مضاعفات العلاج القاسية بالستيرويدات التي تعطى بشكل مجموعي (Systemic). (تستخدم هذه المواد، أيضا، في معالجة مرضى السرطان بجرعات أكبر من ذلك بكثير، تصل إلى 10.000 ضعف من الجرعة المعمول بها لدى المرضى الذين يعانون من التهابات العنبية. ولذلك، فإن الآثار الجانبية التي تميز العلاجات ضد السرطان، مثل تساقط الشعر أو الغثيان الحاد، لا تميز العلاج المتبع لدى مرضى التهاب العنبية). في معظم الحالات، يفضل المرضى أنفسهم العلاج بهذه المواد على العلاج المستمر بالستيرويدات التي تعطى بشكل مجموعي. وقد بدأت تظهر في الآونة الأخيرة منشورات عن علاج بأدوية موجهة، بشكل عيني محدد، ضد مركبات معينة في ردة الفعل الالتهابية، مثل مضادات عامل نخر الورم (TNF - Tumor necrosis factor - alpha)، لكن التجربة العملية في استخدام هذه الأدوية لا تزال محدودة جدا.

معالجة مضاعفات التهاب العنبية، مثل الزرق، تتم بالأساس بواسطة قطرات من أنواع مختلفة. أما الساد والزرق اللذان لا يستجيبان للمعالجة بالأدوية، فتتم معالجتهما بواسطة عمليات جراحية. وكشرط أساسي مسبق قبل إجراء أية عملية جراحية لدى مرضى التهاب العنبية، يتوجب أولا وقف الالتهاب واخماده، لبضعة اشهر في الغالب، قبل إجراء العملية الجراحية نفسها.

الغرف المغلقة.. من أهم أسباب الإصابة بعدوى فيروس كورونا

تؤكد المعلومات الحالية أن خطر الإصابة بكورونا يزداد بشدة في الغرف المغلقة مقارنة بالهواء الطلق، لكنه لا توجد حتى الآن بيانات محددة حول نسب هذه الخطورة. وقالت متحدثة باسم معهد "روبرت كوخ" الألماني لمكافحة الأمراض إنه لا يمكن قياس ذلك بدقة.

وفي المقابل، أشار الرئيس الأسبق للجمعية الدولية للهباء الجوي في الطب، جيرهارد شويخ، إلى دراسة صينية تفيد بأنه من بين 318 حالة تفشي للفيروس، تضمنت كل منها ثلاث إصابات أو أكثر في مطلع هذا العام، حدثت واحدة منها فقط في الهواء الطلق.

وفي 80% من الحالات، انتقلت العدوى من شخص مصاب إلى آخرين داخل المنزل، بحسب الباحثين الصينيين. كما رصدت الدراسة حالات تفش للعدوى في وسائل المواصلات وخلال التسوق.

الهباء الجوي

خلفية ذلك هو أن أحد أهم وسائط نقل العدوى بفيروس كورونا المستجد هو ما يسمى بـ"الإيروسول" (الهباء الجوي)، وهو مزيج من الجزيئات الدقيقة في الهواء. ذلك إلى جانب طرق أخرى لانتقال الفيروس، مثل انتقال العدوى عبر التلامس غير المباشر.

ويصعب كذلك التوصل إلى بيانات محددة بشأن انتقال العدوى عبر الهباء الجوي، حيث إن من الأمور التي تحدث فارقا في ذلك هو ما إذا كانت تهوية الغرفة متحققة عبر نوافذ مفتوحة أم مكيف للهواء أم أنها بلا تهوية.

ومن الممكن أن يلعب أيضاً دوراً في نقل العدوى ما إذا كان عدد قليل من الأشخاص يعملون بهدوء في غرفة أو أن هناك عدة أشخاص - في حانة على سبيل المثال - يتحدثون بصوت عال أو يصرخون أو يغنون.

إعداد: لاله بنت أحمد سالم

المراهقة.. وخطر الانحراف

المراهقة: هي الفترة الزمنية من سن 15 حتى 25 حسب تصنيف خبراء العلوم النفسية و السوسيولوجية والبيولوجية، وهي اخطر مراحل النمو التي يمر بها المراهقون الشباب وتعرف ب نقطة التحول الجسماني والشخصاني؛ أي معركة داخلية بين النمو البيولوجي (علامات البلوغ) وبداية تكوين (الشخصية المستقلة) عن سيطرة وتبعية الأسرة حيث يرى المراهق الأمور بعين طائشة وحسب تجارب اكتسبها من محيط الأصدقاء والمدرسة والشارع وتسمى أيضا بمرحلة الأحلام الوردية.

وبين التغييرات الملحوظة على سلوكيات و تصرفات المراهق وحرص الأسرة على الوقوع في مخاطر بؤرة الجنوح تقع المعركة الشرسة بين المراهقين والأسرة لتصل درجة الصراعات و المتابعات و التضييق على حرية وحياة المراهقين و هنا مكمن الخطر مما يولد نتائج عكسية تماما لحرص وخوف الأسرة على مستقبل ومصير المراهقين.

ولتسليط الضوء أكثر على الموضوع ومدى علاقة المراهقة بانحراف الشباب كما يقول البعض استطاعت الشعب أخذ آراء إعلاميين وأساتذة وسيدات من المجتمع المدني لنقاش الموضوع والوقوف على أهم مرحلة عمرية يمر بها الشباب.



الإعلامي: سيدي ولد علي

يرى أن المراهقة من أصعب المراحل العمرية التي يمر بها الفرد في حياته، وتمثل مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب والرجولة، فيها يحاول المراهق الخروج على الطوق الذي شب عليه، والشعور بأنه لم يعد طفلا ولا داعي للخوف عليه، من هنا يحاول التمرد على الإملاءات التي يراها حدا من حريته فتراه يبغض السيطرة عليه ويحاول إظهار رجولته فيميل إلى التمرد الذي يأخذ أشكالا عديدة كالتدخين مثلا، الأمر الذي يجعل جل المراهقين يواجهون مشاكل مع الأهل حيث لا يحسن الكثير منهم فهم أولاده في هذه المرحلة العمرية الهامة من حياته.

يصاحب ذلك التعرف على أصحاب السوء وما تتيحه الحياة المعاصرة من تطور حيث يمثل الإبحار غير الآمن في بحر الانترنت أهم أسباب الانحراف في ظل غياب البدائل المفيدة كالأندية الرياضية والفضاءات الثقافية من مكتبات ودور للشباب ومسارح قادرة على ملء الفراغ الذي يساعد العديد من المراهقين على الانحراف والسير في الاتجاه الآخر.

محمد ولد الشيخ أستاذ في ثانوية الامتياز

غالبا ما تكون سن المراهقة مرحلة جنوح للانحراف ،وذلك يعود بالأساس إلى أن الشخص في هذه السن يتجاوز مرحلة الطفولة ويتوق للتصرف كالراشدين لذلك يبدأ بالتمرد على سلطة الأبوين وإن من أخطر ما يدفع الشباب للانحراف في هذه السن هم أصدقاء السوء، فنحن في عصر يفرض الاختلاط ويصعب فيه الانعزال، لذلك فإن منع للمراهق من نسج صداقات أمر مستحيل لكن يجب على الوالدين الحريصين على استقامة أبنائهم مراقبة صداقاتهم ومساعدتهم على التعرف على أصدقاء مستقيمين يجدون معهم سعادتهم ومرحهم دون انحراف يضاف إلى هذا أمر مهم وهو علاقة الأبوين بالابن أو البنت فيجب أن تراعي المرحلة وتتكيف معها من خلال الانتقال من أسلوب الأمر والنهي إلى أسلوب الحوار والإقناع مع كثير من العاطفة بحيث يشعر الولد بالانفتاح على الوالد والقرب منه ولا يكون هناك جفاء يجعل الابن



يبث شجونه ومشاكله لطرف آخر قد لا يكون مؤتمنا في التوجيه والإرشاد.

بنينة بنت الخرشي الأمينة العامة للجمعية الموريتانية لرعاية الطفولة

المراهقة هي العمر الفاصل بين الطفولة والرشد في فترة عمرية حسب الجنس والبيئة والظروف المحيطة بالشخص والمجتمع، والأنثى تبلغ قبل الذكر



وتنضج قبله. وقد تبدأ سن المراهقة من سن 13 حتى 19 أو 15 حتى ما يزيد على الـ 20 سنة وهي المرحلة العمرية التي تتوسط الطفولة أو اكتمال الرجولة أو الأنوثة، بمعنى النمو الجسمي. وفترة المراهقة غالبا ما تقابل مرحلة التعليم الإعدادي والثانوي وتعتبر من أهم مراحل النمو في حياة الفرد وأصعبها، وتمتاز بجملة من التغيرات الجسدية والنفسية والاجتماعية.

وتنقسم إلى المراهقة المبكرة والمتوسطة ثم المرحلة المتأخرة، وبوجه عام تطرأ ثلاث علامات أو تحولات بيولوجية على المراهق إشارة لبداية هذه المرحلة عنده:

- النمو الجسدي: حيث تظهر قفزة سريعة في النمو طولا ووزنا، تختلف بين الذكور والإناث
- النضوج الجنسي: يتحدد عند الإناث بالدورة الشهرية وعند الذكور بعلامات البلوغ
- التغير النفسي: للتحولات الهرمونية والتغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة تأثيرات قوية على النفس والمزاج والعلاقات الاجتماعية.

وتختلف المراهقة من فرد إلى فرد ومن بيئة جغرافية إلى أخرى وكذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق (المجتمع، التحضر، المدينة، الريف.. وهي تتأثر كذلك بما اكتسبه الطفل من خبرات في مراحله السابقة.

ومن أبرز المشكلات في حياة المراهق:

- الصراع الداخلي: ويتمثل أساسا في التردد بين الاستقلال عن الأسرة والاعتماد عليها، وكذلك مخلفات الطفولة ومتطلبات النضج.
- الاغتراب والتمرد: قلة التفاهم مع الوالدين والتمرد عليهما والمكابرة والعناد والتعصب والعدوانية.
- الخجل والانطواء: فالتدليل الزائد والقسوة الزائدة يؤديان إلى شعور المراهق بالاعتماد على الآخرين في حل مشاكله.
- العصبية وحدة الطباع: فالمراهق يتصرف من خلال عصبيته وعناده، ويريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف الزائد ويكون متوترا بشكل يسبب إزعاجا كبيرا للمحيطين به.
- يحتاج المراهق إلى من يتفهم حالته النفسية ويراعي احتياجاته الجسدية ولذا فهو بحاجة إلى صديق ناضج، وإلى أب متفهم وأم صديقة..

عدم مراعاة هذه المرحلة الحساسة والجهل بخصائصها وغياب دور الأسرة في التوجيه والترشيد والاحتضان للمراهق من أهم أسباب الانحراف في المرحلة.

فـفهم المرحلة تجاوز ناجح لها وذلك بفهم طبيعة واحتياجات المرحلة، وتهيئة الطفل لها قبل وصولها ويحتاج المراهق في هذه المرحلة إلى الحب والأمان والحاجة إلى الاحترام، والحاجة لإثبات الذات، وكذلك الحاجة للتوجيه الإيجابي.

إن غياب احتياجات المراهق الأسرية والاقتران بصحبة السوء وما يقدمه الإعلام من برامج وأفلام ومسلسلات تروج للعنف والجنس والترويج لأبطال وقدوات من الخيال يتأثر بها المراهقون، ومنها يستلهمون ويقتدون، وكذلك الإدمان على الألعاب الالكترونية المنتشرة والانهماك فيها على حساب الدراسة والتميز فيها، كل هذه العوامل وغيرها من أهم أسباب الانحراف في فترة المراهقة.

ونتيجة لذلك بدأت بعض الظواهر الغريبة على المجتمع في فئة المراهقين كالتدخين والإدمان على المخدرات والسرقة والتسابق بالسيارات والتسرب المدرسي..إلخ. يجب على الأهل استثمار هذه المرحلة إيجابيا، وذلك بتوظيف وتوجيه طاقات المراهق لصالحه شخصيا ولصالح أهله وبلده ومجتمعه ككل، وهذا لن يتأتى دون منح المراهق الدعم العاطفي والحرية ضمن ضوابط الدين والمجتمع والثقة به، وتنمية تفكيره الإبداعي وتشجيعه على القراءة والاطلاع وعلى ممارسة الرياضة والهوايات المفيدة، وتدريبه على مواجهة التحديات وتحمل المسؤوليات، واستثمار وقت فراغه في ما يعود عليه بالنفع.

أما السيدة عائشة أحمد

فترى أن مرحلة المراهقة من أهم وأصعب المراحل التي يمر بها الأبناء وكثير من الآباء والأمهات من صعوبة في التعامل مع أبنائهم المراهقين في هذه المرحلة الحرجة وهي مرحلة خطرة لكونها النقطة الدقيقة لعنفوان الفرد فهي نقطة انطلاق الفرد النامي بيولوجيا ونفسيا وفكريا واجتماعيا والتي يحددها بعض المختصين بالفترة التي تبدأ من نهاية الطفولة وتنتهي بنهاية الرشد والتي يتوق الفرد فيها إلى الحرية وتكوين شخصية مستقلة عن أسرته وتصاحب هذه الفترة تغيرات فسيولوجية للمراهق سواء كان ذكرا أو أنثى على حد السواء كل حسب جنسه.

ونتيجة لهذه التغيرات قد ينخرط المراهق في عدد من السلوكيات تبدأ بتلك التي قد تواجه بالرفض من المجتمع ووصولا إلى الانحراف وقد توصلت دراسة حديثة إلى وجود علاقة وطيدة بين انحراف المراهقين وجنوحهم وقسوة الأبوين والتفكك الأسري كما أن للبعد الاقتصادي أيضا دورا مهما حيث تعاني الفئات المهمشة والمحرومة مما يؤدي بهم إلى الاتجاه إلى سلوكيات خاطئة كالتسكع في الشوارع والعدوانية والانحراف الجنسي والسطو والسرقة إلى غير ذلك من ظواهر الانحراف.

وبما أن المراهق لبنة أساسية من المجتمع لابد أن تتحدد فترات المراهقة لمعرفة طرق وأساليب حماية المراهقين من الانحراف من خلال وضع دراسات مستفيضة ووضع الخطط والآليات الكفيلة بالوقاية والعلاج لمختلف المعضلات التي تواجه المراهق والقائمين على حمايته سواء كان في الأسرة والمجتمع أو الدولة بمفاصلها الرسمية وغير الرسمية حتى تصل به إلى بر الأمان.

التنوع البيولوجي .. ومشكلة انقراضه



يشمل التنوع البيولوجي جميع أنواع الكائنات الحية نباتية أوحيوانية إلى جانب الكائنات الدقيقة، وكل هذه الكائنات الحية تمثل الثروات الطبيعية وتشمل، النباتات والأحياء البحرية والطيور والحيوانات البرية والمائية، وقد تعرضت أنواع عديدة منها للانقراض والاختفاء وذلك لأسباب عديدة منها ، 1- أساليب الزراعة الخاطئة.

2- الحواجز التي قام الإنسان ببنائها مما كان لها أكبر الأثر في تهديد حياة الكثير من هذه الكائنات الحية وخاصة الطيور مثل سلوك الكهرباء والمنارات البحرية.

3- تدمير المواطن الرطبة والتي تستخدمها الأسماك والطيور كمأوى لهم حيث يتم تجفيفها لكي تتحول إلى أراضي زراعية.

4- الصيد الجائر، وتتم ممارسة الصيد على أنه إحدى الوسائل الرياضية إلى جانب أنه مصدراً هاماً من مصادر الغذاء.

5- استخدام المبيدات الحشرية التي لا تقضي على الآفات فقط وإنما يمتد أثرها للإنسان والطيور.

6- الرعي بطرق غير سليمة مما يؤدي إلى تدهور المراعي الطبيعية.

7- الكشف عن البترول باستخدام المتفجرات، كما أنه يتم تنظيف السفن البترولية لخزاناتها وتفريغ المياه التي توجد بها الشوائب البترولية في مياه البحر.

ينبغي أن نصون التنوع البيئي أوالبيولوجي من الانقراض بأن نضع كلمة (لا) أمام كل سبب من الأسباب التي ذكرناها من قبل، فالنفي هنا هو الحل لتجنب الوقوع في العديد من المشكلات.

فيينا الأولى عالمياً كأكثر مدن العالم صداقة للبيئة

عرضت قناة يورو نيوز مقطع فيديو عن إحراز العاصمة النمساوية ?يينا المرتبة الأولى من بين المدن الأكثر خضرة وحفاظاً على البيئة في العالم، حسب تصنيف قامت به ريزونانس، وهي شركة استشارية كندية أميركية.

تُعدّ فيينا واحدة من أكثر المدن خضرة في العال، حيث يتكوّن نصف المدينة تقريباً من مساحات خضراء، وتتوافر فيها العديد من الحدائق والغابات، وحتى المناطق الزراعية. فضلاً عن مجموعة متنوعة من مساحات الأنشطة في الهواء النقي.

وحسب تقرير التصنيف، فقد أحرزت فيينا بالمقارنة مع مدن في نفس حجمها، تفوقاً كبيراً في ما يتعلق بانبعاثات ثاني أوكسيد الكربون، ودرجة نقاء الهواء، وذلك يعود في بعضه إلى تركيز المدينة على تشجيع الطاقة الخضراء الصديقة للبيئة، واستخدامها الطاقة الكهرمائية. فضلاً عن تحليل جودة الهواء، وكثرة أعداد الحدائق العامة وسهولة الوصول إلى وسائل النقل العام عبر المدن.

فيينا، المعيار الأوروبي لاستخدام النقل العام

كما أشادت الشركة الاستشارية بفيينا باعتبارها "المعيار الأوروبي لاستخدام النقل العام"، حيث يحمل ما يقرب من نصف سكان المدينة تصريح اشتراك سنوي لاستخدام وسائل النقل العام.

وقالت بيرغيت هيبين، نائب رئيس بلدية فيينا من حزب الخضر، في تصريح ليورونيوز "فيينا رائعة حقاً، حيث أن أكثر من 50 % من مساحتها هي مساحات خضراء. مضيفة "لهذا السبب، خلال هذه الفترة من انتشار وباء كورونا، نقوم بإنشاء مسارات للدراجات الهوائية وطرق مخصصة للمشاة. أعتقد أن هذا مهم للغاية".

وفي ما تشرع المدن الأوروبية في الخروج من إجراءات الإغلاق الذي فرضته على نفسها بسبب تداعيات فيروس كورونا، تعمل بعض المدن، كما هو حال فيينا، على توفير مساحات خضراء وطرق مخصصة للدراجات الهوائية لمن هم بحاجة إلى الابتعاد عن ازدحام وسائل النقل العام.

جدير بالذكر أن أحياء فيينا ليست جميعها مساحات خضراء. أما التصنيفات الدولية فتمنح العاصمة النمساوية علامات عالية لجودة الحياة فيها.

فقد أصبحت أنظمة الطاقة الشمسية في الأونة الأخيرة إلزامية ينبغي تثبيتها في جميع المباني الجديدة في العاصمة.

يُشار إلى أن شركة ريزونانس الاستشارية تنشر بانتظام تصنيفات أفضل المدن الصديقة للبيئة، ولكن في الذكرى الخمسين ليوم الأرض هذا العام، ركزت على 50 مدينة هي الأكثر زيارة في العالم استناداً إلى العدد الإجمالي لتعليقات موقع تريب إدفايزور. وقالت ريزونانس إنها استندت في قائمتها إلى سلسلة من المعايير "التي تبدو ذات صلة بالكثافة السكانية ومستقبل التخطيط الحضري". لكن هذه المعايير معرضة للتعديل في ضوء السياقات الحالية المرتبطة أساساً بمواجهة فيروس كورونا، وما يترتب عنها من إجراءات التباعد الاجتماعي الذي تفرضه الحكومة.

ويتم تصنيف المدن الأكثر حفاظاً على البيئة في العالم حسب المعايير الآتية:

نسبة المساحات الخضراء العامة، النسبة المئوية لإجمالي احتياجات الطاقة المتجددة، النسبة المئوية للسكان الذين يستخدمون النقل العام للذهاب إلى العمل، مستوى تلوث الهواء، نصيب الفرد من استهلاك المياه، إمكانية المشي، توفر أمكنة لإعادة التدوير على مستوى المدينة وعدد أسواق المزارعين.

(عن "اليوم السابع")

أما المدن العشر الأكثر صداقة للبيئة في العالم حسب ريزونانس فهي: فيينا، ميونيخ، برلين، مدريد، ساوباولو، مانشستر، لشبونة، سنغافورة، أمستردام، واشنطن.

احذر إعادة تعبئة قوارير المياه البلاستيكية

شرب المياه يومياً أمر بالغ في الأهمية، خصوصاً في فصل الصيف. غير أن إعادة ملء قوارير المياه البلاستيكية حتى بعد غسلها، قد يؤدي لأمراض خطيرة، لما قد تحتويه من بكتيريا ومواد كيميائية خطيرة على الصحة.

لا شك بأن المياه ضرورية جداً لصحتنا خصوصاً في فصل الصيف الذي يتطلب كميات أكبر من المياه للمحافظة على رطوبة الجسم المرتبطة بكل الوظائف الطبيعية، فضلاً عن الفوائد الأخرى التي تظهر نتائجها مباشرة على نضارة البشرة، أو حتى على مستوى الطاقة والحيوية. ويؤدي نقص المياه إلى مشاكل جمة كالجفاف، الصداع وضعف التركيز، والتعب والخمول، وغيرها. لذا يجب الحرص على شرب المياه يومياً، مع الانتباه إلى بعض التحذيرات والتوجيهات الطبية مثل تجنب إعادة ملئ العبوات البلاستيكية الفارغة لما قد تحتويه من بكتيريا مسببة للأمراض.

أظهرت دراسة أن قوارير المياه البلاستيكية مضرة للصحة، فهي مصممة للاستعمال لمرة واحدة فقط، لذا يجب الانتباه على هذا النقطة جيداً. فقد أظهرت نتائج تحاليل أجريت على بعض العبوات بعد استخدامها لمدة أسبوع، وجود مواد كيميائية وبكتيريا قد تكون مسؤولة عن التسبب بأمراض خطيرة، كأمراض القلب، والمشاكل الهرمونية، وخطر الإصابة بسرطان الثدي. كانت هناك مخاوف على وجه الخصوص بشأن مادة (BPA) أو (بيسفينول A) وهي مادة كيميائية مثيرة للجدل، تستخدم في صناعة البلاستيك ويعتقد أنها تتداخل مع الهرمونات التناسلية. إضافة إلى تأثيرها على كل الوظائف الطبيعية في الجسم. كما أشارت أبحاث مخبرية إلى وجود أعداد كبيرة من البكتيريا في العبوات البلاستيكية المستخدمة قد تعادل البكتيريا الموجودة في كرسي المرحاض. بحسب ما نشره موقع صحيفة (الاندبندنت) البريطانية.

ويميل الكثيرون إلى شطف القارورة عوضاً عن تنظيفها، مما يسبب بتكاثر البكتيريا بشكل أكبر. إذ قد يساعد تنظيف هذه القوارير جيداً بجعلها آمنة وقابلة لإعادة الاستخدام. كما تنصح أبحاث السرطان في المملكة المتحدة بتجنب استخدام القوارير التي تحتوي على مادة (BPA) الموجودة في العديد من الصناعات البلاستيكية، لأن تعرضها للحرارة أو الابيضاض يؤدي إلى زيادة ترشح هذه المادة الكيميائية، التي مُنعت في عدد من البلدان بسبب أضرارها الكثيرة، وذلك بحسب ما نشره موقع صحفية ZEE الهندية.

بيد أن الأطباء ينصحون بإعادة تدوير القوارير المستخدمة وشراء قوارير مياه جديدة أو استخدام القوارير الزجاجية، مع الحرص على تنظيفها بشكل منتظم. فوفقاً للخبراء فإن 60 في المئة من الجراثيم الموجودة في عبوات المياه البلاستيكية المستخدمة من شأنها أن تعرض الإنسان لأمراض خطيرة، بحسب ما نشره موقع صحيفة مانشستر إيفننغ

● إعداد: صمب ولد الداه - أبو بكر تورو

تحديد موعد انطلاق البطولة الوطنية لأندية الدرجة الثانية لكرة القدم



حددت العصبة الوطنية لكرة القدم يوم الـ 7 من سبتمبر القادم موعدا لاستئناف منافسات البطولة الوطنية لأندية الدرجة الثانية لكرة القدم بعد فترة التوقف الطويلة التي فرضتها جائحة وباء كورونا.

وذلك بعد الاجتماع الذي عقدته العصبة الوطنية لكرة القدم أمس الأول الاثنين مع ممثلي أندية الدرجة الثانية.

وخلال هذا الاجتماع تم شرح البروتوكول الصحي الذي سيتم اتباعه خلال استئناف البطولة.

إنتر ميلان يتوعد إشبيلية بخماسية في شباك شاختار

ضرب إنتر ميلان موعدا مع إشبيلية في نهائي مسابقة الدوري الأوروبي، بفوزه مساء الاثنين على شاختار دونتسك الأوكراني 5-0 في مدينة دوسلدورف الألمانية، ضمن الدور نصف النهائي.

وسجل لاوتارو مارتينيز (19 و74) ودانيلو دي أمبروزيو (64) وروميلو لوكاكو (78 و83) أهداف اللقاء.

وستقام المباراة النهائية في مدينة كولن الألمانية يوم الجمعة المقبل الموافق 21 من الشهر الحالي. واعتمد مدرب إنتر ميلان أنطونيو كونتي على طريقة اللعب 3-5-2، بوجود الثلاثي دييجو جودين وستيفان دي فري وأليساندرو باستوني، ووقف أشلي يونج ودانيلو دي أمبروسيو على الطرفين.

وتمركز مارسيلو بروزوفيتش كلاعب وسط متأخر، خلف ثنائي صناعة الألعاب نيكولا باريلا وروبرتو جاليارديني، أما ثنائي الهجوم فتكون من مارتينيز وروميلو لوكاكو.

في الجهة المقابلة، لجأ شاختار إلى طريقة اللعب 4-2-3-1، فتكون الخط الخلفي من الرباعي دودو وسيرجي كريفتسوف ودافيت خوتشولافا وميكولا ماتفيينكو، وتناوب ماركوس أنطونيو وتاراس ستيبانينكو على القيام بدور لاعب الارتكاز، مقابل تمركز الثلاثي مارلوس وآلان باتريك وتايسون، خلف رأس الحربة موraيس.

بداية حذرة

بدأت المباراة بحذر شديد من الطرفين، خصوصا من جانب إنتر ميلان، وشن شاختار أول هجمة في الدقيقة الثامنة، عندما مرر آلان باتريك كرة أمام المرمى، فشل تايسون في الوصول إليها.

وبقي الحذر سمة المباراة، حتى افتتح إنتر ميلان التسجيل في الدقيقة 19، عندما رفع باريلا كرة "بالمقاس" تابعها مارتينيز برأسه على يمين حارس شاختار.

تجرأ إنتر أكثر بعد الهدف، وجرب باريلا حظه بتسديدة في الدقيقة 22 ارتدت من الدفاع.

ثم نقل باستوني كرة طويلة وصلت إلى مارتينيز الذي حاول تمريرها إلى دي أمبروسيو أمام المرمى، لكن الأخير فشل في الوصول إليها في الدقيقة 31.

سيطرة بالأزرق والأسود

واصل إنتر ضغطه، وأبعد الحارس بياتوف كرة باريلا بأطراف أصابعه في الدقيقة 33، وانتظر شاختار حتى الدقيقة 35 ليهدد مرمى إنتر بشكل حقيقي، عندما تابع مورايس عرضية مارلوس بعيدا عن المرمى.

وكاد مارتينيز يسجل هدفه الثاني في اللقاء، بعدما انفرد بالحارس وحاول إسقاط الكرة من فوقه، لكنها مرت بجانب المرمى في الدقيقة 47.

واقترب لوكاكو من إضافة الهدف الثاني في الدقيقة 51، عندما تابع لوكاكو كرة مرسلة من يونج، بجانب القائم الأيمن لمرمى الحارس بياتوف.

وكاد شاختار يحقق التعادل في الدقيقة 62، عندما سدد مورايس كرة رأسية بعد عرضية من ماتفيينكو، لكن الكرة استقرت في أحضان الحارس سمير هاندانوفيتش.

وتمكن إنتر من تعزيز تقدمه بهدف ثان في الدقيقة 64، عندما ارتقى دي أمبروزيو لركلة ركنية نفذها بروزوفيتش، ليتابعها برأسه في الشباك.

انهيار شاختار

وبعدها بـ 10 دقائق، جاء الدور على مارتينيز ليضيف هدفه الثاني في اللقاء، عندما فقد ستيبانينكو الكرة بعد ضغط من بروزوفيتش، لتصل إلى المهاجم الأرجنتيني الذي سدد من خارج منطقة الجزاء في الشباك.

وسرعان ما دون لوكاكو اسمه على لائحة المسجلين في الدقيقة 78، عندما مرر مارتينيز كرة إلى البلجيكي الذي انفرد بالمرمى ولم يجد صعوبة في إيداعها الشباك.

ووضع لوكاكو خاتمة مميزة لفريقه في اللقاء، عندما سجل الهدف الخامس لإنتر والثاني له في الدقيقة 83، بعدما قابل تمريرة دي فري وانفرد مجددا بالمرمى ليسدد كرة زاحفة في الزاوية السفلى البعيدة.

ضربة جزاء

حفظ ماء الوجه

بعد الخروج المخيب للأندية الإسبانية والإيطالية من المسابقة الأمجد والأعرق على مستوى القارة العجوز "دوري أبطال أوروبا"، حيث سقطت الأندية الإسبانية العريقة، وكانت البداية بخروج الريال على يد مانشستر سيتي الإنجليزي ثم جاء الدور على أتلتيكو مدريد الذي خرج على يد لايبزيغ الألماني والبارسا الذي خرج بنتيجة مهينة ومذلة على يد العملاق الألماني نادي إقليم بافاريا البايرن الذي أمطر شباك البارسا بثمانية أهداف. الأندية الإيطالية سقطت كلها في فخ الخروج من دوري الأبطال، وكانت البداية مع نادي السيدة العجوز اليوفنتوس الذي خرج من الدور ثمن النهائي على يد نادي ليون الفرنسي، وجاء الدور على النادي الإيطالي الآخر أتلانتا الذي رفع له الجميع القبعة لما قدمه هذا الموسم من عروض قوية وجميلة بقيادة العجوز غاسبيريني، لكن النادي الباريسي "البي أس جي" أوقف طموحات نادي مدينة بيرغامو الإيطالية في آخر ومضات المباراة التي جمعت بين الناديين برسم منافسات الدور ربع النهائي من دوري الأبطال بتمكنه من قلب الطاولة على كتيبة غاسبيريني والفوز بهدفين مقابل هدف.

خروج الأندية الإسبانية والإيطالية من منافسات دوري الأبطال عوضه تألق إشبيلية الإسباني في البطولة الأوروبية الثانية التي تأتي في الترتيب الثاني من حيث القيمة والأهمية والمتابعة الجماهيرية على مستوى القارة العجوز.

إشبيلية الذي تمكن من الوصول إلى نهائي البطولة بفوزه في نصف النهائي على مانشستر يونايتد بهدفين لهدف.

بدوره نادي الإنتر الإيطالي حجز بطاقة العبور الثانية للمباراة النهائية بعد إطاحته بنادي شختار دونتسك الأوكراني بخمسة أهداف.

وبتأهل كل من إشبيلية الإسباني لنهائي اليوروبا ليغ الذي سيقام بمدينة كولن الألمانية يوم الجمعة القادم وتأهل الإنتر من إيطاليا يكون الناديين الإسباني والإيطالي قد ساهما في حفظ ماء وجه كرة القدم الإسبانية وكرة القدم الإيطالية وتعويض الخروج المبكر للأندية الاسبانية والإيطالية من دوري الأبطال.



ردم آوليك

يكتبه أحمدو ولد أبنو

من أدب الكوريات

هذا لون أدبي جميل، زخربه الأدب الحساني، وأبدع فيه (لمغنيين) بأساليب متنوعة، وجاءوا بمعان تعاطت معها الأذواق، وتفاعلت، على اختلاف مشاربها وثقافاتها...

واني لأعتقد جزما، أن ما كان من هذا اللون في بلاد الغربة، زاده ذلك جمالا ورقة، وعذوبة!

من ذلك على سبيل المثال، هذه (الطلعه) المتألقة في باب الغزل، للأديب الكبير، (ابيه) ولد بلا، قالها وهو يومئذ يعمل تاجرا في سينغال (كبلت لبحر) كما يحلو لأهلنا أن يسموه!

كانت إحدى الزبائن ترتاد الدكان (البتيك) تأخذ ما شاءت من غرض الدار، ولم يكن صاحبنا يرد لها طلبا، لأنها كانت وفية، مستقيمة، لا تخلف موعدا إذا حل أجل السداد!

ذات مرة، شاءت الأقدار أن اختلت الأشياء، عن غير قصد، من (الكوريه) فجاءت تطلب مزيدا على ما كان عليها سابقا وطال وقت قضائه!

ويبدو أن الدكان، لم يعد يحتمل الزيادة، كما أن (ابيه) لم تطاوعه نفسه أن يرد هذا الطلب، فأصبح بين أمرين أحلاهما مر!

فجاءت (الطلعه) معبرة عن واقع ثقيل...

انسال اكويرِيْه شي طال*
فيه الوعد وْزاَزْ التجال*
فيها.. وابانْ ألا مزال*
فيها.. يامس خظلت اعليها*
وْجات اليوم اتروغ التشكال*
فالبتيكْ وْعند امجيها*

طلبتْن وان مان كاد*
بيْ شي فيها نعطيها*
وْلا نكْدرْ نحكم عنها زاد*
امْلْ بيْ شي فيها!!

أما الأديب إفكُ ولد محَمبيدْ رحمة الله عليه، فقد عاش هو الآخر موقفا (غيوانيا) وإنسانيا في آن، بمدينة (اندر) السينغالية، لكن يبدو أن زوج زبونته، من أولئك القوم الذين لا يعترفون إلا بما هو مكتوب في دفتر الالتزامات!

أحرى أن يعترف بشيء آخر قد لا يخطر له على بال!

قال إفكُ طلعته المشهورة:

تكبظ ذي إلْ منها ممكونْ*
شمن الدين اعليها مضمونْ*
وْصاحبها مجنون وْمكرونْ*
وْمن ذوك إلْ فيهم حرنْه!
وْتبغي يعرف من هون وْدونْ*
سابك مارْصَفْ وانكرنْ*
عن فيها شي فالكرنه هونْ!
وْفيها شي ماهْ فالكرنه!

حدثني الأديب أحمدْ ولد امبيريك، أنه كان أيام دراسته في مدرسة تكوين المعلمين، بانواكشوط، كان يقيم مع قوم من عصر (مطاولْ) وكان ذلك مع نهاية الستينات، وهو ما يعرف بـ (عام ابريكلْ) الذي شحت فيه الأمطار، واضمحل شأن التنمية، ومات كثير من البقر، حتى أخذت كثيرا من الناس (أم سياله)

وكانت (الساحليه) تهب كل مساء، ويصادف ذلك مرور (كوريه) بثياب مصممة تصميما يغالب نسمات المساء، هنا وهناك!!

قال أحمد يصف هذا المشهد العجيب الغريب:

صلّاتْ الناس افذْ ليّامْ*
الّمطارْ وْكثْرْ التخمامْ*
واستنْقَ منها كل إمامْ*
وابكاتْ وْعرفلتْ لدْعيّه!
وانزازْ لقطابْ وْالعلامْ*
والصالحين وْلوليّه*
وانْ ذالْ مانْ عاملْ*
شي لمْجيها كل اعشيّه*
عند انتوك انشوف احزام ال-
كوريه واتبط اعليّ!!

ولا يخفى أن (احزام الكوريه) فيه تورية حلوة، بتشكل السحب، في السماء، وتصميم الخنط (لكوص) على أرض انواكشوط، أيام انحباس المطر!



منتدى الشعب

بقلم/
محمد محمود احريمو

تفوق يستحق العناية

الأخلاق ثروة لا تقدر بثمن من أي نوع، سواء كان إنسانيا أو سياسيا أو اقتصاديا أو غير ذلك مما تقتضيه الحياة البشرية.

وهي معيار عريق فضل الشعوب والأمم عن بعضها البعض بسلوك ومعاملات وميزات رتبت رأسيا وبصورة تلقائية لا تحتاج حكما، خاصة إذا تعلق الأمر بما عندنا منها وارتكازه على القواعد الإسلامية.

شأننا وتلك الخاصية، كبرياء تميزت بها مسيرة سطر فيها السلف ما عكس عمقا أخلاقيا راجحا وراسخا نتيجة لنقاء الطبع والمعتقد والعمل والمعاملة...

لكن واجبنا كخلف يقتضي اليوم وبالضرورة تحمل الأمانة وعدم التفريط في الكنز الأخلاقي الثمين الذي ورثناه عن أجداد كانوا أبسط وأقل وسائل منا، لكنهم أقوى عزيمة وإصرارا وتعلقا بالعلياء.

لا شك في أن الوضع الحالي يختلف كثيرا عما كان عليه في أيام مضت، حيث الحل والترحال، وذلك بحكم تغير الحياة ومعطياتها في تقرْ وتمدن، له ما له وعليه ما عليه.

وتبعا لذلك، لكل ظرف منطقه وهو في القرى والمدن وبلا خيار، تعاطي محتوم ومفتوح، يستلزم الحفاظ على الأخلاق فيه ما فوق اليقظة والاحتياط وتوظيف ما يقتضيه السياق لصيانة وتقوية وتعميق ثروتنا الخلقية في وجه عواصف المسخ والاستلاب الهابة من كل النواحي والآفاق...

ليس الأمر في هذا الميدان بالذات، مهمة عمومية فقط كما قد تتصوره عقليات ما زالت فيها فكرة الدول (Notion D'etat) تحتاج اليقظة، بل مهمة الجميع دون استثناء، كل من موقعه وحسب قدراته.

أما الأنجع والأجدى دون طعن أو تقليل من فائدة الجاري من سعي يشكر في هذه المسيرة، فهو تكامل العام والخاص وكل من له جهد يذكر ليتم الظفر وتحصين أجيالنا اليوم وغدا ضد كل وافد ضار بأخلاقنا السامية الموقرة.

وحتى لا يضيع هذا الكنز الثمين وما لنا به من تفوق نحسد عليه لما رفع لنا من شأن أصلا وفصلا ويرفع اليوم من هامة الوطن بكبرياء، لا بد من انتفاضة مدعومة من لدن كل جهة معنية مباشرة وبصورة غير مباشرة بهذا المجال.

فالواجب هنا أنبل وأسمى مما سواه ويجب أن لا ينحصر كفاية، بل أن يكون فرض عين وإخلاص يتسابق في أدائه الشرفاء النزهاء الذين تغمرهم القناعة التامة بـ:

"وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن همُ ذهبت أخلاقهم ذهبوا".

حكم وأمثال شعبية

- اجْغمَ الْ حسدتْ أ خْرْطوع: يضرب لمن يرضى بالدون، أو يستعجل القليل، وكان يُراد له الكثير.

- اجْرانَ والْ افكَرشَه لدَناي: أدَناي طائر يسكن قرب المستنقعات ويتغذى على الضفادع، يُضرب لمصائر الأمور، فأدناي إذا أكل الضفدع فما في بطن الضفدع صائر له بالضرورة.

- لحطب لغليظْ يتْشبْ الّا بارْكَيكْ: يتمثل به في أنه لا غنى للقوي عن الضعيف.

- الخاطر ما ايسَيّحْ: أي لا يترك مواشيه ترعى ليلا، يضرب للحث على الحزم لا سيما في حق المسافر.

- لخريفْ ما يعطِ اشوايلْ: يتمثل به في الاحتياط في الأسباب، وتحصيل الأسياء في الأوان.